

حثت إيران الخميس الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على عدم الإدلاء بتصريحات لا أساس لها، بعد دعوته إلى تشديد العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي.

ونقل التلفزيون الإيراني عن مسؤول الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية حسن تاجيك قوله، "كما ذكر مرارا وتكرارا، أنشطة إيران النووية هي سلمية بحتة، وهو ما أكدته تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، ردا على قول ساركوزي الأربعاء إن فرنسا ستعمل مع حلفائها لتشديد العقوبات الدولية على إيران لدفعها إلى التراجع عن تخصيص اليورانيوم.

وقال تاجيك حسب التلفزيون الإيراني، إن "الأنشطة الدفاعية الإيرانية هي كلها أنشطة رادعة، وأن الملاحظات التي تستند على معلومات غير واقعية يمكن أن تشكل أساسا لزعزعة الاستقرار، والمطلوب الامتناع عن مثل هذه الملاحظات صونا للحقيقة".

وحذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الأربعاء إيران من احتمال توجيه ضربة وقائية لمنشآتها النووية، إذا ما أصرت على طموحاتها في هذا المجال، مع تأكيده أن مثل هذه العملية ستؤدي إلى "أزمة كبيرة".

وقال ساركوزي في أثناء الاجتماع السنوي لسفراء فرنسا في الخارج، "إن طموحاتها (إيران) العسكرية النووية والصاروخية تشكل تهديدا متناميا يمكن أن يؤدي إلى ضربة وقائية للمنشآت الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى أزمة كبيرة لا ترغب فرنسا فيها بتاتا".

ولم يذكر ساركوزي البلدان التي ربما تسعى لتنفيذ مثل هذا الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، لكن تقارير صحافية تفيد بأن إسرائيل فكرت في ضرب المواقع الإيرانية، لاعتقادها أنها باتت قريبة من حيازة السلاح النووي.

وأعلن من جهة ثانية تأييده لتعزيز العقوبات على إيران بقوله، إن "إيران ترفض إجراء مفاوضات جدية، إيران تعتمد إلى استفزازات جديدة، وإزاء هذا التحدي، يتعين على المجتمع الدولي أن يرد بجدية، وهو قادر على ذلك متى كان موحدا وحازما وإذا كانت العقوبات أشد، نخطئ إن قللنا من شأن العقوبات التي يزداد تأثيرها كل يوم".

وتنفى إيران سعيها إلى حيازة السلاح النووي وتؤكد أن برنامجها النووي غرضه مدني صرف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com